غريـــــب الحديث لابن قتيبة

الضّـَغْطَى جمع ضَغيط وهو الرجُل الضَعيف الرأي الجاهل يقال رجل ضغيط بيّن الضّـَغَاطة ومنه قول عُمر في حديث آخر " اللّهُمّـَ إنّـِي أَعوذ بك من الضّـَغَاطة " .

ومنه قول ابن عباس لو لم يطلب الناس بدم عُثمان لرُموا بالحجارة من السماء فَقِيل له أتقول هذا وأنت عامل لفلان فقال إنّـَ فِيّـَ ضَغَطَات وهذه إحدى ضَغَطاتي ومثله ضعيف وضَعْفَى ومَريض ومرْضَى .

وقال في حديث عمر أنه لمّا قَدِمَ إلى الشام تفحّـَلَ له أُمراءُ الشام رواه الزيادي عن الأصمعي قوله تفحّـَل له أمراء الشام يريد أنّـَهم اخشوشنوا في الزِيّ واللّـِباس والمطْعم وأَصله من الفَحْل لأنّـَ التصنّـُع في الزِي والقيام على النفس عندهم إنّـَما هو للإناث أَو من تأَنّـَث .

وقد قال عمر " اخْشَوْشِنوا أَو اخْشَوشِبوا وتَمعْدَدُوا " يقول دَعوا عنكم التّـَنعّم وزِيّ العَجَم وعليكم بمعَدّ وما كانوا عليه في زِيّهم ومعاشِهم وكانوا أصحاب غِلَظ وخُشُونة